



تطوير نظام التسجيل الجنائي وأثره في مواجهة الجريمة

رسالة مقدمة لكلية الدراسات العليا بأكاديمية الشرطة
للحصول على درجة الدكتوراه في علوم الشرطة

إعداد

الباحث / طلعت محمد توفيق كامل عين شوكة

لجنة المناقشة والحكم

الأستاذ الدكتور / محمد عيد الغريب أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق - جامعة المنصورة (رئيساً ومشرفاً)

الأستاذ الدكتور / عمر الفاروق الحسيني أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق (عضواً)
جامعة بنها - والعميد الأسبق بالكلية

السواء الدكتور / نبيل عبد المنعم جاد أستاذ التحقيق الجنائي بكلية الشرطة (عضواً)
ومدير كلية الدراسات العليا الأسبق

السواء الدكتور / طارق عبد الوهاب سليم عضو هيئة التدريس بكلية الشرطة ومدير الإدارة (مشرفاً وعضواً)
العامة للمتابعة بمكتب السيد وزير الداخلية

٢٠١٢ م

كانت مصر على مر العصور المختلفة مهد الحضارة والنور للعالم أجمع، ثم عدت عليها عوادي الاستعمار والفتن فخلقتها في سبات عميق، ولما بدأت تفيق إلى نفسها وجدت أن الكثير من الأمم والشعوب قد سبقتها على مدارج الحضارة، فبدأت تخطو خطوات جهيدة نحو استعادة مجدها القديم، ذلك من خلال تبني سياسات الإصلاح في شتى المجالات، ومن بينها برامج إصلاح أجهزة الأمن وتطوير الأداء الشرطي.

ولاشك أن عمليات منع الجريمة وضبطها تعتمد بصفة أساسية على حجم وجودة المعلومات المتعلقة بالجريمة والمجرمين. ومن ثم فقد سعت وزارة الداخلية المصرية في مطلع القرن الماضي إلى إنشاء نظام التسجيل الجنائي وعملت على تطويره ليؤاكب التقدم العلمي في مجال مكافحة الجريمة ومعاملة المذنبين. ويهدف هذا النظام إلى حفظ وفهرسة المعلومات الجنائية للاسترشاد بها وتقديمها لهيئات العدالة الجنائية لكي تؤدي وظائفها على الوجه الأكمل، وللأجهزة الإدارية في الدولة لتمكينها من اختيار أفضل العناصر المتقدمة لشغل الوظائف العامة.

وتتمثل أهمية الدراسة في :

أن التسجيل الجنائي يؤدي نشاطاً مهماً في مجال الحد من الجرائم وضبط مرتكبيها، وملاحقة المجرمين الخطرين، كما أنه يلعب دوراً حيوياً في تطبيق أحكام العود وقواعد رد الاعتبار، بالإضافة إلى أنه يُعتبر أداة جوهرية للتحقق من شرط حسن السمعة في المرشحين لتولي الوظائف العامة وطالبي

الترخيص لحمل وإحراز الأسلحة النارية والذخائر واختيار طلبة أكاديمية الشرطة.. وغير ذلك من الأنشطة التي سنتولى دراستها فى تلك الدراسة.

وتهدف تلك الدراسة إلى إلقاء الضوء على تعريف التسجيل الجنائى وأهميته وتطوره التاريخى، ومدى ارتباطه بفكرة الخطورة الإجرامية، وإيضاح مصادره وأدواته الفنية وأسس التعاون الدولى فى مجال تبادل المعلومات الجنائية وبيان الاستخدامات الأمنية والإدارية والقضائية للتسجيل الجنائى، مع إبراز أوجه النقص والقصور، ووضع بعض المقترحات التى قد تسهم فى تطوير النظام وزيادة فاعليته.